برنامج قائم على الدراما لتحسين مهارة الاستماع
لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية

شيماء يوسف محمود
ا.د.جمال شفيق احمد
أستاذ علم النفس الإكلينيكى كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.عمرو عبدالله نحلة
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Shimaa Yousef Mahmoud
Prof.Jamal Shafiq Ahmed
Professor of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Amr Abdullah Nahla
Assistant Professor of Media and Children's Culture,
Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

الملخص

مقدمة: تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية فى حياة الفرد فهى المرحلة التى تترسخ فيها دعائم الشخصية ولا ينبغى أن يوجه الاهتمام فى هذه المرحلة بالطفل العادى فقط بل يجب أن ينصب الاهتمام بشكل أكبر على فئة أخرى من الأطفال تحتاج إلى الرعاية والاهتمام بشكل خاص وهم فئة ذوى الاحتياجات الخاصة بشتى أنواعهم ويقع من ضمن هذه الفئة فئة ذوى صعوبات التعلم حيث يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات النفسية التربوية الهامة فى الوقت الحاضر والتى أهتم بها علماء النفس والتربية والإباء والمربين. تلعب الدراما دورا مهما فى تنمية وتحسين مهارات وقدرات الأطفال نظرا لأنها تتضمن العديد من الأنشطة والألعاب التى تجذب انتباه الأطفال وتستحوذ على اهتمامهم.

الاهداف: تهدف هذه الدراسة الى تنمية مهارتى الاستماع والتحدث عند الاطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية عن طريق استخدام برنامج قائم على الدراما.

العينة: تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا من اطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية المتواجدين فى مركز الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ويتراوح اعمارهم من (٥: ١٠) سنوات.

المنهج: استخدمت الباحثة منهج شبه التجريبى (القبلى والبعدي).

الادوات: قامت الباحثة باستخدام الادوات الأتية: مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، والمقياس اللغوى المعرب (تقنين احمد ابوحسيبة محمد، ٢٠١٢)، ومقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦)، وبرنامج قائم على الدراما لتحسين المهارات اللغوية (اعداد الباحثة)، ومقياس مهارات الاستماع والتحدث (اعداد الباحثة).

The effectiveness of a drama based programto improve some language skills in a sample of children with Developmental learning disabilities

Background: The childhood stage is considered one of the most important stages in the life of the individual, as it is the stage in which the pillars of personality are entrenched. Attention should not be directed at this stage to the ordinary child only, but attention should focus more on other evils of children that need care and attention in particular and they are The category of people with special needs for their different types and falls within this category is a category with learning difficulties as the subject of are concerned with psychologists, education, parents and educators, and the drama plays an important role in developing and improving the skills and capabilities of children Given that it includes many activities and games that attract children's attention and attract their attention.

Aims: This study aims to develop the listening and speaking skills of children with developmental learning difficulties through the use of a drama-based program.

Sample: The study sample consisted of 20 children of the age of children with developmental learning difficulties present in The Center for Children with Special Needs at the Faculty of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University. They range in age from (5: 10) years.

Methodology: The study used the semi- experimental approach (before and after).

Tools: The researcher used the following tools Stanford scale, the fifth image and the Arabic Linguistic scale (codification Ahmed Abu Hassiba Muhammad, 2012) or the annual scale of judging the family economist (Abdel Aziz Al- Shakhs 2006) Program capable of drama improvement language skills (researcher preparation) scale of listening and speaking skills (researcher preparation).

مقبول للنشر فى: ٢٦/ ٦/ ٢٠٢٣

المقدمة:

تعد مرحله الطفولة من اهم المراحل العمرية التي تتكون فيها شخصيه الطفل وتتكون اتجاهاته وتنمو قدراته وفى هذا البحث ينصب الاهتمام بشكل أكبر على فئه اخرى من الاطفال تحتاج الى الرعايه والاهتمام بشكل خاص وهم فئات ذوي الاحتياجات الخاصه ومن ضمن هذه الفئه الاطفال ذوى صعوبات التعلم وهم يعانون من اضطرابات في اللغه كالتحدث بطريقه غير مفهومه او عدم قدرته للتعبير عن نفسه بالكلام او ما يسمع من معلومات. وتنقسم المهارات اللغويه الى اربعه مهارات وهي مهاره الاستماع والتحدث والقراءه والكتابه،[٩] ولما كانت الدراما هي أحد الفنون المهمه في مجال التربيه الحديثه التي تعتمد على التفاعل والمشاركه وتنميه المهارات اللغويه وتزيد ثقة الطفل بنفسه ولها اثر كبير وفعال في حياه الطفل حيث يتم ذلك في اطار حبه وميله للعب الدرامي والتخيلي والواقعي كما يميل الى المحاكاه والتمثيل هنا تلعب الدراما دورا مهما فى تنميه وتحسين مهارات وقدرات الاطفال نظرا لانها تتضمن العديد من الانشطه والالعاب التي تجذب انتباه الاطفال.

مشكله الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسه فى محاولة الاجابة على التساؤل الاتي ما مدى فاعليه برنامج قائم على الدراما في تحسين بعض المهارات اللغويه لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائيه؟

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسه الحاليه الى تنميه مهارات الاستماع عند الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائيه بأستخدام اشكال من الدراما.

اهميه الدراسة:

١. تتناول الدراسه جانبا مهما وظاهره واضحه لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائيه تتمثل في تاخر المهارات اللغويه لديهم.
٢. تتناول الدراسه التعرف على المهارات اللغويه المتمثله فى مهارات الاستماع والتحدث والقراءه والكتابه والعمل على تحسين بعض من هذه المهارات لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائيه.

مصطلحات الدراسة:

- البرنامج: هو مجموعه من الانشطه المخططه المتتاليه المتكامله التي يتم تقديمها من خلال فتره زمنيه محدده وتعمل على تحقيق هدف البرنامج.[٤]

  وتعرف الباحثه البرنامج بانه خطه منظمه مخططه تقوم على اسس علميه وتربويه وتشتمل على انواع مختلفه من اشكال الدراما بهدف تنميه اللغه الاستقباليه والتعبيريه لدي اطفال صعوبات التعلم النمائيه.
- الدراما: كلمه دراما تعني في اللغه اليونانيه الفعل ذلك ان الدراما نوع من انواع الفنون التي تؤدي بواسطة ممثلين لتحقيق هدف ما وتتكون من مشاهد متسلسله حول موضوع ما.[٧]

  وتعرف الباحثة الدراما بانها مجموعه من الانشطه والمواقف القائمه على لعب الدور ومسرح العرائس وسرد القصه والالعاب التي يمارسها الطفل مع زملائه بصوره جماعيه داخل الجلسات وهى لا تحتاج الى نص مكتوب ولا مكان معين وتعتمد الدراما هنا على الارتجال والمواقف الحياتيه، وفى هذا البحث تطرقنا لعده اشكال من الدراما وهي: مسرح العرائس، الاغنيه، الالعاب، سرد القصه.
- المهارات اللغويه: المهاره شيء يمكن تعلمه او اكتسابه لدى المتعلم عن طريق التدريب والمحاكاه والمهارات اللغويه تنقسم الى مهارات الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءه مهارات الكتابه.[١]
- صعوبات التعلم النمائيه: هي اضطراب في واحده او اكثر من العمليات النمائيه مما ينتج عنه انخفاض المستوى الاكاديمي وصعوبات التعلم النمائيه لا تعتد نتيجه مباشره لاى اعاقه وكذلك الاطفال لا يعانون من اي حرمان بيئي او ثقافي او اجتماعي ولا يعانون من اضطراب سلوكي او انفعالي بل يتمتعون بدرجات ذكاء مرتفعه او متوسطه وقد يكون منهم الموهوبين فى بعض المجالات.[٢]

الدراسات السابقة:

١. دراسه Olivia Meriano (2021)[2] بعنوان "تطوير المهارات اللغوية بعد برنامج دراما للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائي". وقد وضعت الدراسة الحالية لوصف تدخل جماعى قائم على الدراما (التفاعل) للأطفال الذين يعانون من صعوبات اجتماعية (براغماتية) فى التواصل ودراسة النتائج، مع التركيز بشكل خاص على المنهجيات المناسبة. تم إجراء واستخدم البرنامج ورواية القصص والارتجال. اجرى البرنامج على مدى ١٠ أسابيع وكانت الأهداف الرئيسية للبرنامج هى أن يطور الأطفال ما يلي: السلوك والتفاعل الاجتماعيين الأكثر فعالية؛ تحسين السلوكيات الاجتماعية والآخرين، بما فى ذلك المهارات فى تعديل اتصالاتهم الخاصة؛ والمزيد من الثقة فى قدراتهم على التواصل. كان عمر المشاركين بين (٦- ٩) سنوات تم تقييم النتائج باستخدام مجموعة من الاختبارات الموحدة والمقاييس غير القياسية للإدراك الاجتماعى والسلوك، بما فى ذلك عينات الاتصالات، ومهمة الاعتقاد الخاطئ، واستبيان تقرير الوالدين المشاركين. تشير النتائج إلى أن بعض المشاركين فى برنامج Interact اظهروا مكاسب فى الاستدلال والتفكير المرن والتجسيد العاطفي. وأعرب الآباء والمشاركون عن رضاهم عن البرنامج. وأشارت تعليقات المشاركين إلى النقاط البارزة في الأنشطة والألعاب؛ تشكيل علاقات ذات مغزى وضمان الذات. وبالإضافة إلى ذلك، تحققت مكاسب فى الاتصالات الاجتماعية الملاحظة، مقيسة بتوسيع نطاق تحقيق الأهداف. وبشكل عام، تظهر النتائج نتائج واعدة لاستخدام الدراما كشكل من أشكال علاج النطق واللغة للأطفال الذين يعانون من عجز فى المهارات الاجتماعية.
٢. دراسه فاديه رزق عبدالجليل (٢٠٢١)[٥] بعنوان "فاعلية برنامج تدريبى لغوى على منهج منتسورى لتنميه المهارات اللغويه للاطفال ذوى صعوبات تعلم اللغه"، وهدفت الدراسه الى التعرف على فاعلية برنامج تدريبى لغوى قائم على منهج منتسورى لتنمية المهارات اللغويه للاطفال ذوى صعوبات تعلم اللغه، وتكونت عينة الدراسة من ٦ اطفال من ذوى صعوبات تعلم اللغة ممن تتراوح اعمارهم بين (٥- ٦) اعوام، وتكونت ادوات الدراسه من اختبار رسم الرجل جوادنف هاريس (٢٠٠٤) ترجمة محمد فرغلى فراج، وقائمة صعوبات التعلم النمائيه لاطفال الروضه (اعداد عادل عبدالله، ٢٠٠٦)، والمقياس اللغوى المعرب لاطفال ما قبل المدرسه (اعداد احمد ابوحسيبه، ٢٠١١) البرنامج التدريبى لتنمية المهارات اللغويه باستخدام منهج منتسورى لاطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم اللغويه اعداد الباحثة ومن اهم نتائج الدراسه وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات مجموعة الدراسه التجريبيه فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات اللغويه لدى اطفال الروضه لصالح القياس البعدى وتوجد فاعلية بدرجه مرتفعه للبرنامج التدريبى اللغوى القائم على منهج منتسورى لتنميه المهارات اللغويه لاطفال الروضه ذوى صعوبات تعلم اللغه.
٣. دراسة Yılmaz, Ş. S. (2021)[3] بعنوان "تقييم المهارات اللغوية لطلاب المدارس الابتدائية الذين يعانون من صعوبات فى التعلم أو لا يعانون منها فى سياق السرد". تهدف هذه الدراسة إلى دراسة المهارات اللغوية لطلاب المدارس الابتدائية الناطقين باللغة التركية الذين يعانون من صعوبات فى التعلم (LD) وأقرانهم ذوى التطور النموذجي (TD) بالمقارنة، من خلال تقييم هذه المهارات فى سياق السرد. ولهذا الغرض، استخدم نموذج بحثى وصفى مقارن فى الدراسة. تألف المشاركون فى الدراسة مجموعه من ٧٠ طالب فى المدارس الابتدائية ٣٥ مع LD و٣٥ مع TD ولجمع البيانات، استخدم كتابان مصوران متشابهان وقصة عن أحد هذه الكتب. وطلب من المشاركين سرد القصص فى سياقات. تم تحليل القصص التى تم سردها وسجلها وفقا لخصائص اللغة. وقد أظهرت النتائج أن الطلاب ذوي LD صعوبات التعلم أظهروا أداء لغويا أقل من أقرانهم الذين يعانون من TD فى كل من سياقات السرد، وكانت أداء المجموعتين فى عناصر اللغة

أعلى فى سياق إعادة السرد.

٤. دراسة اميره كمال رمضان السيد (٢٠٢٠)[٣] بعنوان "فاعلية برنامج قائم على القصة المصورة فى تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينه من الاطفال ذوى القصور الفكرى القابلين للتعلم. هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على القصة المصورة ومعرفة أثره على تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوى القصور الفكرى القابلين للتعلم". وقد استلزم ذلك دراسة نظرية والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسه الحالية وذلك بهدف الوصول إلى الأسس الفلسفية التي تقوم عليها الدراسه، لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية للأطفال ذوى القصور الفكرى القابلين للتعلم. اشتملت الأدوات على مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء الصور الخامسة (إعداد صفوت فرج)، واختبار اللغة الاستقبالية والتعبيرية الصورة المعدلة (إعداد نهلة الرفاعي، ٢٠١٢)، استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل (إعداد الباحثة)، واستمارة تقييم أداء الطفل تقييم الجلسات (إعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة). وتكونت عينة الدراسه من أطفال ذوى القصور الفكرى القابلين للتعلم فى مرحلة الطفولة ممثلة في مدرسة التربية الفكرية بالمحلة الكبرى، وقوام العينة ٢٠ طفل وطفلة من ذوى القصور الفكرى القابلين للتعلم، تم تقسيمهم إلى ١٠ أطفال كمجموعة ضابطة، و١٠ أطفال كمجموعة تجريبيه وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة الدراسه بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على القصة المصورة.

٥. دراسة A. Lloyd (2020)[1] بعنوان "استكشاف برنامج قائم على اللعب المسرحى لدعم المهارات اللغوية للأطفال ذوى إعاقات التعلم النمائي". تهدف هذه الدراسة إلى فحص كيفية أن تكون الدراما أداة فعالة لدعم الأطفال من خلفية اجتماعية محرومة بحاجة إلى الكلام أو اللغة أو التواصل وكيف يمكن أن يؤثر ذلك أيضا على رفاههم الشخصى والاجتماعي. ويكون التركيز الأساسى للدراسه على الآثار الإيجابية للمسرحية الدرامية ورواية القصص كأداة لتنمية مهارات الاتصال وكيفية تنفيذها كما يتم تطوير اللعب الدرامى والاتفاقيات والمهارات الشخصية والاجتماعية. أخيرا يقدم الاستنتاج للقارئ حجة للحاجة إلى الدعم وتطوير الكلام واللغة والفكر النهائى الذى يجب التفكير فيه.

فروض الدراسة:

١. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائيه على مقياس اللغه المجموعة التجريبية وفق الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.
٢. يوجد فرق دالي احصائيا بين متوسطات درجات اطفال المجموعه التجريبيه ذوي صعوبات التعلم النمائيه على مقياس اللغه الجانب الاستقبالي وفق الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.
٣. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات اطفال المجموعه التجريبيه ذوي صعوبات التعلم النمائيه على مقياس اللغه الجانب التعبيري وفق الاختبار القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدي.

الإطار المعرفي:

- مهارة الاستماع: يقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شيء مسموع وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها. وتعرف مهارة الاستماع أنها أولى المهارات اللغوية الذى يكتسبها الطفل خلال العام الأول من عمره، وأنها أكثر المهارات اللغوية استخداما طوال حياة الإنسان، وترجع أهمية هذه المهارة لأنها أساس كل تعلم والاستماع يزيد عن مجرد السمع لأنها مهارة ايجابية تتطلب الانتباه ويصاحبها إدراك وفهم.[٦]
- عناصر عملية الاستماع: تتحدد عناصر عملية الاستماع في (المتحدث- الرسالة- المستمع- الإدراك- بيئة الاستماع- التشويش- رجع الصدى).[٨]
- أهمية مهارة الاستماع:

١. زيادة الحصة اللغوية للطفل بالكثير من الأساليب والألفاظ والجمل الجديدة.
٢. تنمية قدرة الطفل على التمييز بين الأصوات والحروف والكلمات.
٣. تنمية الذاكرة السمعية وتدريب الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة.
٤. زيادة قدرة الطفل على الانتباه من خلال التدرج فى استماع الأناشيد أو القصص أو الموضوعات المختلفة.
٥. القدرة على التفكير الناقد فيما يسمعه الطفل من آراء وأفكار سواء متفق عليها أو مختلف عليها حول موضوع معين.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج شبه التجريبى الذى يستخدم مجموعتين (الضابطة والتجريبيه).

عينة الدراسه:

تالفت عينه الدراسه من ٢٠ طفلا من الاطفال ذوى صعوبات التعلم النمائيه من مركز الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصه بجامعه عين شمس بطريقه عمديه وكان عدد الاطفال ٢٠ طفلا (١٢ طفلا من الذكور و٨ ومن الاناث) وكانت تتراوح اعمارهم من (٤- ٦) سنوات وكانت نسبه الذكاء تتراوح ما بين (٨٩- ٩٥).

ادوات الدراسه:

اعتمدت الباحثة على عدد من الادوات وهي:

- قائمه البيانات الاوليه (اعداد الباحثه): واشتملت على اسم الطفل والنوع وتاريخ الميلاد والسن ونسبه الذكاء وقد اعدتها الباحثه بهدف جمع معلومات عن الطفل.
- المقياس اللغوى المعرب لاطفال ما قبل المدرسه (اعداد احمد ابوحسيبه): يستخدم هذا المقياس لتشخيص الاطفال ذوى التاخر اللغوى والمقياس يتكون من عنصرين (اختبار اللغه الاستقباليه واختبار اللغه التعبيريه) وكل عنصر يشتمل على مجموعه من البنود (٦٢ بند فى الجزء الاستقبالي، ٧١ بند فى الجزء التعبيري) ويحتوى الاختبار على جزئين ملحقين به، وكل جزء يعطى معلومات منفصلة عن لغه الطفل (استبيان خاص بالوالدين يستخدم للحصول على معلومات عن سلوك الطفل فى المنزل) و(اختبار سريع للاصوات التى يستطيع الطفل اخراجها من سنتين وخمس شهور الى ٧ سنوات) وللممتحن الاختيار فى تنفيذ احدهما او كلاهما ولكن الدرجات التقييميه لهما لا تضاف الى حساب الاختبار. واستجابه الطفل للاختبار يعبر عنها باستخدام الدرجه الخام والدرجه المعياريه والعمر المكافئ اما نقطه الحد الفاصل هى التى من خلالها يستطيع الممتحن تحديد من اين يبدا الاختبار وهى تحدد عن طريق عمر الطفل بالسنين والشهور وهناك جداول فى نهايه دليل الاختبار يمكن من خلالها تحويل الدرجه الخام التى حصل عليها الطفل الى درجه معياريه وايضا يستطيع حساب العمر المكافئ من خلال الدرجه الخام.
- برنامج قائم على الدراما لتنميه بعض المهارات اللغويه لاطفال صعوبات التعلم النمائيه (اعداد الباحثه):* قامت الباحثه باعداد برنامج قائم على الدراما لتنميه بعض المهارات اللغويه للاطفال ذوى صعوبات التعلم النمائيه وكان البرنامج يحتوى على عدد من الادوات والوسائل المستخدمه مثل بطاقات صور للفاكهه والخضروات وحيوانات وغيرها قصص مصوره ماسكات حيوانات عرائس يدويه صبوره اناشيد واغانى مسرح عرائس خشبى صغير.

---

* قائمة بأسماء السادة محكمى البرنامج:
د.مؤمن عبدالشافي، استاذ مساعد قسم الاعلام وثقافة الاطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
د.محمود عبدالحليم، استاذ مساعد قسم الاعلام وثقافة الاطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
د.نادر عبدالمطلب، مدرس بقسم الاعلام وثقافة الاطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
د.إسراء عبدالمقصود، مدرس بقسم الدراسات النفسيه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
د.اشرف شلبي، مدرس بقسم الاعلام وثقافة الاطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
د.هدى المحمدي، مدرس بقسم الدراسات النفسيه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
د.احمد عبدالحميد هندي، مدرس بقسم الدراسات النفسيه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

١. الاساليب والفنيات المستخدمه فى البرنامج: الحوار والمناقشه، لعب الدور، النمذجة، التعزيز، التمثيل، الواجب المنزلي.
٢. الانشطه المستخدمه فى البرنامج: القصص، والاناشيد لتشجيع الطفل على التعبير اللفظى وزياده المفردات اللغويه، ومسرح العرائس بهدف لعب الدور والمشاركه الجماعيه، والالعاب اللغويه وذلك للتمييز السمعى والمشاركه الجماعيه، وترتيب وسرد القصه المصوره.
٣. الوسائل المستخدمه فى البرنامج: بطاقات- صور للفاكهة والخضراوات والحيوانات وغيرها- قصص مصورة- ماسكات حيوانات- عرائس يدوية- السبورة- أناشيد وأغانى- مسرح عرائس خشبى صغير.
٤. الحدود الاجرائيه للبرنامج:

أ. الحدود الزمنيه: استغرق تطبيق البرنامج حوالى ثلاثه اشهر (١١ اسبوع) بواقع ثلاث جلسات اسبوعيا بمجموع ٣٢ جلسه تتراوح زمن الجلسه من ٣٠ الى ٤٠ دقيقه.

ب. الحدود المكانيه: تم تنفيذ البرنامج فى غرفه الجلسات الجماعيه بوحده التخاطب بمركز الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصه بجامعه عين شمس.

٥. تقييم البرنامج:

أ. تقييم مبدئي: يتم فى نهايه كل جلسه بمدى انجاز الطفل لهدف الجلسه والواجب المنزلي.

ب. تقييم نهائي: بعمل الاختبار البعدى على مقياس اختبار اللغه المعرب لاطفال ما قبل المدرسه (اعداد احمد ابوحسيبه) ومقارنتها بنتائج الاختبار القبلي.

٦. متابعه البرنامج: تمت بعد شهرين من اجراء الاختبار البعدى تطبيق اختبار تتابعى.

نتائج الدراسه:

- الفرض الأول: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية على مقياس اللغة (المجموعة التجريبية) وفق الاختبار القبلى والبعدي، لصالح الاختبار البعدي.

جدول (١) اختبار test (t) لدلالة الفروق بين الاختبارين القبلى والبعدى لمقياس اللغة للأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية (المجموعة التجريبية)

المجموعة التجريبية المقياس	ن	الاختبار	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
اللغة الاستقبالية- التعبيرية	١٠	قبلي	٨٠,٥٠	٧,٨٤٩	١٠,٩٨٥	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
		بعدي	٩٠,٧٠	٦,٥٣٣			

ويفسر الجدول السابق كما يلي حيث ثبت صحة الفرض بوجود فرق دال لصالح القياس البعدي، وذلك لأن قيمة (ت) بلغت ١٠,٩٨٥ ومتوسط ٩٠,٧٠ وانحراف معيارى ٦,٥٣٣ لدرجات المجموعة التجريبية عند الاختبار البعدي، بدلالة ٠,٠١، وهذا تفسره الباحثة: بأن برنامج الدراسة الحالية له فاعلية فى تحسين المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية للمجموعة التجريبية عينة الدراسة، وذلك لاحتواء البرنامج على الوسائل التى تجذب الاطفال مثل الاغانى والمسرح ومسرح العرائس والتمثيل وكل ذلك له دور فعال وكبير فى زياده التركيز والانتباه عند الاطفال وبالتالى ساهم كل هذا فى تحسين المهارات اللغويه لدى الاطفال.

- الفرض الثاني: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات أطفال (المجموعة التجريبية) ذوى صعوبات التعلم النمائية على مقياس اللغة "الجانب الاستقبالي" وفق الاختبار القبلى والبعدي، لصالح الاختبار البعدي.

جدول (٢) اختبار test -(t) لدلالة الفروق بين الاختبارين القبلى والبعدى لمقياس اللغة (الجانب الاستقبالي) للأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية (المجموعة التجريبية)

المجموعة التجريبية المقياس	ن	الاختبار	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
اللغة الاستقبالية	١٠	قبلي	٣٩,٨٠	٤,٣١٥	٦,٥٩٣	٠,٠١٦	دالة عند ٠,٠١
		بعدي	٤٦,٠٠	٣,٦٨٢			

ويفسر الجدول السابق كما يلي حيث ثبتت صحة الفرض الثانى حيث بلغت قيمة (ت) ٦,٥٩٣ الدالة إحصائيا عند ٠,٠١ حيث بلغ متوسط درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية على مقياس اللغة "الجانب الاستقبالي" ٤٦، وانحراف معيارى ٣,٦٨٢ وبذلك يثبت صحة هذا الفرض، كما يدل ذلك على ثبوت صحة الفرض الأول؛ ويؤكد أن البرنامج المقترح من قبل الباحثة أثبت فاعلية فى تنمية الجانب الاستقبالى للغة أطفال صعوبات التعلم النمائية. وترى الباحثه ان التحسن فى الجانب الاستقبالى يرجع الى التنوع فى نشاطات البرنامج ما بين رسوم وصور والعاب ووسائل تكنولوجيه حيث ساعدت تلك الوسائل فى جذب انتباه الاطفال وزياده نسبه الاستقبال لديهم.

- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سن الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية ومدى استقبالهم وتعبيرهم اللغوى قبل تطبيق برنامج الدراسة.

جدول (٣) اختبار بيرسون للعلاقة بين سن الأطفال ذوى صعوبات التعلم والجانب الاستقبالى والتعبيرى للغتهم قبل التطبيق

متغيرات	معدل الذكاء			
	ن	قيمة معامل الارتباط (R)	نوع الارتباط	مستوى الدلالة
الجانب الاستقبالى والتعبيرى للغة	٢٠	٠,٦٩٥	طردى قوي	دالة عند٠,٠١

يفسر الجدول السابق كما يلي حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين سن الأطفال ذوى الصعوبات التعليمية النمائية والجانب الاستقبالى والتعبيرى للغتهم ودل عليها قيمة الارتباط ٠,٦٩٥ الدالة إحصائيا عند ٠,٠١ وبذلك تثبت صحة الفرض، وهذا يرجع إلى أن الجانب الاستقبالى والتعبيرى للغة الأطفال يرتبط ارتباط وثيق بنموهم الجسدى والوظيفى وهذا ما أخذته الباحثة فى الاعتبار عند إعدادها البرنامج فقدمت أغانى وقصص ومسرحيات تراعى سن العينة.

- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سن الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية ومدى استقبالهم وتعبيرهم اللغوى بعد تطبيق برنامج الدراسة.

جدول (٤) اختبار بيرسون للعلاقة بين سن الأطفال ذوى صعوبات التعلم والجانب الاستقبالى والتعبيرى للغتهم بعد البرنامج

متغيرات	معدل الذكاء			
	ن	قيمة معامل الارتباط (R)	نوع الارتباط	مستوى الدلالة
الجانب الاستقبالى والتعبيرى للغة	٢٠	٠,٤٥٤	طردى قوي	دالة عند ٠,٠٥

يفسر الجدول السابق كما يلي حيث العلاقة بين السن واللغة قائمة حيث ثبت وجود علاقة طردية قوية بين السن واللغة بلغت قيمتها الارتباطية ٠,٤٥٤ ودالة عند ٠,٠٥ وبذلك تثبت صحة الفرض الحالى فبعد تطبيق البرنامج، وبعد ما قدمه البرنامج من مهارات من خلال قصصه وأغانيه ومسرحياته التى راعت الباحثة أن تتوافق مع سن العينة فتحسنت اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وهذا ما أثبتته فروض الدراسة الحالية. وترجع الباحثه التحسن فى مهارتى اللغه الاستقباليه والتعبيريه الى التنوع فى جلسات البرنامج من الاغانى والالعاب اللغويه ومسرح العرائس والقصص وكل هذا ادى الى زياده تركيز الاطفال وعدم الملل من الجلسات وايضا استخدام التعزيز بكافه اشكاله سواء الماديه مثل تقديم الهدايا البسيطه او المعنويه مثل استخدام كلمه شاطر، برافو ادى كل ذلك الى زياده الاستجابه مع الباحثه، ثم قامت الباحثة بعمل قياس تتبعى للغة الاستقبالية للمجموعة التجريبية بعد مرور شهرين فكانت نتيجة الاختبار انه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس اللغة "الجانب الاستقبالي" وفق الاختبار البعدى والتتبعي.

جدول (٥) اختبار (t)- test لدلالة الفروق بين الاختبارين البعدى والتتبعى لمقياس اللغة الجانب الاستقبالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية (المجموعة التجريبية)

المجموعة التجريبية المقياس	ن	الاختبار	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
اللغة الاستقبالية	١٠	بعدى	٤٦,٠٠	٣,٦٨٢	٠,٢١٦	٠,٨٣٤	غير دالة
		تتبعي	٤٥,٥٠	٥,٧٩٨			

ويفسر الجدول السابق كما يلي حيث عند مقارنة درجات للمجموعة التجريبية فيما يختص جانب اللغة الاستقبالى لا نجد تغير واضح فى تطور اللغة الاستقبالية للمجموعة مما يثبت أن تغير اللغة يعزى لفاعلية برنامج الدراسة الحالية.

التوصيات:

١. الاهتمام بمهارات اللغه المختلفه عند الاطفال فى مرحله ما قبل المدرسه.
٢. اذا لاحظ الوالدين اى تاخر على الطفل يجب الذهاب الى المختصين لمعرفه اسباب التاخر عند الطفل والاكتشاف المبكر لاى مشكله عنده.
٣. التركيز على مهارتى الاستماع والتحدث كمدخل اساسى لتعليم القراءه والكتابه خصوصا فى المرحله الاولى من التعليم الاساسي.

المراجع:

١. ابتسام محفوظ ابومحفوظ. **المهارات اللغويه**، ط١، دار التدميريه، الرياض، المملكه العربيه السعوديه، (٢٠١٧).
٢. اسماء محمد على خليفه. الاسس البنائيه لتنمية اللوحه البصريه المكانيه لدى اطفال ما قبل المدرسه ذوى صعوبات التعلم النمائيه، **مجلة البحث العلمى فى التربيه**، (٢٠١٢).
٣. اميره كمال رمضان السيد. فاعلية برنامج قائم على القصة المصورة فى تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينه من الاطفال ذوى القصور الفكرى القابلين للتعلم **رساله ماجيستير**، جامعة المنصورة، كلية التربيه للطفوله المبكره، قسم العلوم النفسيه، (٢٠٢٠).
٤. عمرو محمد. تحسين مهارات التواصل لدى الاطفال الذاتويين واسرهم، **رسالة دكتوراه**، كلية البنات، جامعة عين شمس، (٢٠١٣).
٥. فاديه رزق عبدالجليل بعنوان فاعلية برنامج تدريبى لغوى على منهج منتسورى لتنميه المهارات اللغويه للاطفال ذوى صعوبات تعلم اللغه، **ماجيستير**، جامعه نجران، المملكه العربيه السعوديه، (٢٠٢١).
٦. ليلى كرم الدين. لغة أبنائنا، نموها السليم وتنميتها، القاهرة: **مجلة خطوة المجلس العربى للطفولة والتنمية** العدد (٢٠) يوليو ٢٠٠٣.
٧. لينا نبيل ابومغلي. **الدراما والمسرح فى التعليم**، دار الرايه للنشر، ط١، الاردن، ٢٠١٠.
٨. محمد ميز حجاب. **مهارات الاتصال للعلامين التربويين والدعاة**، ط٨، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
٩. مديحة حشاني. امراض الكلام واثرها على النمو اللغوى لدى الطفل فى المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجيستير** كلية الاداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، (٢٠٢١).
10. M. A. Lloyd. **An Exploration Into Dramatic Play Based Program For Supporting Disabilities University Of South Wales Language Skills Of Children With Developmental Learning,** (2020).
11. Olivia Meriano. **Language Skills Development After A Drama Program For Children With Developmental Learning Difficultiesthe** University Of British Columbia October, (2021).
12. Yılmaz, Ş. S. Assessing the language skills of primary school students with and without learning disabilities in the context of narration (2021) **Cypriot Journal of Educational Sciences**, 16 (1), pp.358- 370.